

حلقة 34 | الشيخ أبو إسحاق الحويني | شرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري | فضفضة (27)

أبو إسحاق الحويني

بشرح كتاب الرقاق لامام المحدثين محمد بن اسماعيل البخاري. تأليف فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:27

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:46

بالعالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم بالعالمين انك حميد مجيد آآ الحقيقة وانا داخل الاستوديو اعطوني كثيرا من الاوراق - 00:01:11

التي يعني تحمل استفسارات الاخوة المشاهدين عن الاحاديث لقد رأيته يعني كثيرة اه بصورة ملحوظة فيعني آآ ساجعل هذه الحلقة ان شاء الله تعالى للرد على هذه آآ الاستفسارات الموجودة - 00:01:34

بهذه الاوراق سواء كانت تتعلق بصحة الحديث او ضعفه او تتعلق بمعناه اه اول حديث في هذه الاوراق يسأل صاحبه عن صحة حديث من اكل لحم جزور فليتوضأ هذا الحديث - 00:01:58

لا اصل له وله حكاية ان رجلا احدث بمجلس النبي صلى الله عليه وسلم واستحيا ان يقوم فيتوضأ فاراد النبي صلى الله عليه وسلم الا يخرجه فامر الجماعة لهم ان يقوموا فيتوضأوا - 00:02:29

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل لحم جزور فليتوضأ وكان اه معظم الجلوس كانوا قد اكلوا لحم الجزور والجمل يعني فقاموا فتوضأوا وتوضأ هذا الذي احدث في وسطهم ويعني لم يشعر بشيء - 00:03:00

من الحرج طبعاً هذا هذه حكاية كلها لا اصل لها آآ الذي اذكره ان ابا عبيد اه القاسم ابن سلام روى يعني هذا الحديث في كتاب له اسمه كتاب الطهور - 00:03:18

بسند منقطع يعني رواه عن مجاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بنحوه آآ لكن رواية الكتاب الطهور لابي عبيد فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:41

امر الرجل الذي احدث ان يقوم فيتوضأ فكأنما استحيا فقال العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه افلا نتوضأ يا رسول الله فقال قوموا توضأوا كلكم وطبعاً مجاهد تابعي صغير - 00:04:04

لم يدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتى الاسناد الى مجاهد فيه راو ضعيف ايضا يعني هو يضاعف هذا الراوي ويضاعف بكونه مرسلًا ايضا ومع ضعفي هذه الحكاية الا - 00:04:26

ان الحكم صحيح وهو ان من اكل لحم جزور يتوضأ وذلك للحديث الذي رواه مسلم من حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه آآ ان رجلاً قال يا رسول الله - 00:04:51

انتوضأ من لحوم الابل قال نعم قال انتوضأ للحم الغنم قال لا قال ان اصلي في مرايض الغنم قال نعم قال ان اصلي بمعاطن الابل

قال لا والامام النووي رحمه الله - [00:05:13](#)

بكتاب المجموع شرح المؤدب قال وهذا هو المذهب وهذا المذهب هو الاقوى دليلا وهو قول احمد ان من اكل لحما جزور يلزمه ان يتوضأ لحديث جابر ابن سمرة وليس لهذا الحديث الذي لا اصل له - [00:05:44](#)

آ سائل ايضا يسأل اه عن حديث آ ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اه عندي امرأة وهي من احب الناس الي وهي لا تمنع يد لامس قال طلقها - [00:06:08](#)

قال لا اصبر عنها قال استمتع بها يقول هل هذا حديث صحيح اقول هذا الحديث اه ضاعفه اربعة من علماء الحديث الكبار منهم الامام احمد نخبيل والامام النسائي والامام آ ابو حاتم الرازي - [00:06:37](#)

والامام ابو احمد ابن عدي ولكن له سند آ لم يتعرضوا له وهذا الاسناد رواه الامام النسائي في سننه ايضا واظنه خطأ وقال الاصل هو مرسل الخلاصة ان علماء الحديث - [00:07:10](#)

المتقدمين ضعفوا هذا الحديث وبعض علمائنا المتأخرين كابن كثير وابن القيم رحمة الله عليهما جودوا بعض اسانيد هذا الحديث وتأولوا معناه آ تأولوا آ قوله لا ترد يد لامس اي لا ترد يد سائل - [00:07:34](#)

وتعقب هذا القول بانه لو كان الامر كذلك لقال لا ترد يد ملتمس ملتمس يعني سائل وذهب ابن كثير وابن القيم رحمه الله الى ان المرأة لم تكن خائنة ولم تكن كما يفهم - [00:08:05](#)

من تبويب النسائي اه لانه روى هذا الحديث في سننه وقال باب تزويج الزانية فقالوا ان المرأة لم تكن آ زانية ولكن كانت آ ضعيفة النفس يعني فيه بعض الناس - [00:08:29](#)

يسمون ضعفهم هذا حياء انا لا اسميه حياء لان النبي عليه الصلاة والسلام قال الحياء كله خير فالحياء لا يأتي الا بخير كما في اللفظ الاخر فده كان ده اسميه ضعف - [00:08:50](#)

في ساعات واحد لما تيجي واحدة تمد ايدها عشان تسلم عليه يصافحه يعني. يقوم ايه يتكسف يعني. مش عايز اسميه يستحي انما بيقول يتكسف ان هو يحرجه فيقوم يمد ايه؟ يده فيسلم عليها - [00:09:06](#)

فهذه المرأة كانها كانت كذلك يعني كانت اه سجيته ضعيفة وان احدا من الناس لو لمسها او نحو ذلك يمنعها هذا الكسوف يعني وهذا الضعف ان تقول له لا فجاء هذا الرجل وقال يا رسول الله ان امرأتي لا ترد يد لامس اي بهذا المعنى - [00:09:22](#)

لا انها كانت زانية والا فالنبي صلى الله عليه وسلم لا يقر الرجل على ان يصل الرجال الى امرأته ثم يتركهم فهذا ديوث ولكن ايه يعني هو هو المعنى الذي يعني اظهره ابن القيم وابن كثير - [00:09:47](#)

فقال طلقها ليه؟ لان مسل هذه المرأة يخشى الا تصون عرضه فقال اني لا اصبر عنها او اني اخشى ان تتبعها نفسي كما ورد في بعض الروايات الحديث فقال له استمتع بها - [00:10:06](#)

يقول ابن كثير رحمه الله ان عفتها امر قائم ومتحقق وان آ وقوع هذا الامر منها امر محتمل ومعروف ان الاحتمال لا يزيل الامر الثابت يعني الامر لو فيه شك - [00:10:26](#)

وهناك امر سابت فالامر السابت واليقيني هو الذي يمضي اما الامر الاخر فهو الذي لا يبنى عليه ولكن على اي حال يعني هذا الحديث كما قلت لكم عن علماء الحديث الكبار انه لا يثبت - [00:10:47](#)

آ ويسأل سائل ايضا عن حديث آ معاذ بن جبل رضي الله عنه اللي فيه آ اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات قال وقال لا تشرك بالله وان قتلت وحرقت - [00:11:04](#)

ولا تعقن والديك وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك ولا تترك صلاة مكتوبة متعمدا فان من ترك صلاة مكتوبة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ولا تشربن خمرا فانه رأس كل فاحشة الى اخر هذا الحديث - [00:11:24](#)

اه لان حديثه يعني فيه طول شوية وهذا الحديث لا يصح فقد رواه الامام احمد في مسنده آ ولكن لا يصح اسناد من اسانيد هذا الحديث فاحمد على يعني ما اذكر - [00:11:45](#)

رواه من آا رواه باسنادين وربما يعني يكون اكثر. انا يعني عهدي بعيد رواه باسناد عن اه ابي وائل شقيق بن سلمة روى بعض هذا الكلام عن ابي وائل شقيق ابن سلمة - [00:12:02](#)

وروى الاسناد الاخر عن عبدالرحمن بن جبير بن نفيير كلاهما عن معاذ بن جبل رضي الله عنه وطبعا الاسناد هنا منقطع ليه لان عبدالرحمن بن جبير بن نفيير اه لم يدرك معاذ - [00:12:19](#)

وكذلك ابو وائل شقيق ابن سلمة لم يدرك معاذ لان معاذ بن جبل رضي الله عنه توفي في زمان عمر في طاعون امواس سنة تمتناشر هجرية سنة تمتناشر هجرية. انما شقيق ابن سلمة ابو وائل يعني آا من اقدم من لقي عبدالله بن مسعود - [00:12:39](#) وعبدالله بن مسعود توفي بعد سنة ثلاثين اظنه سنة سنة اثنين وتلاتين تقريبا او في غضون هذه الفترة توفي عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. يبقى اذا وفاة آا معاذ آا متقدمة - [00:12:59](#)

فلم يلحقه واحد من هؤلاء واعتقد ايضا في معجم الطبراني الكبير اه انه يرويه آا عن مكحول عن معاذ عن مكحول عن معاذ. وطبعا مكحول متأخر خالص. يعني يمكن ابوه ابو وائل شقيق المثل المتقدم عن آا مكحول الشامي - [00:13:16](#)

آا ابي عبدالله فلا يصح اسناد هذا الحديث كذلك يسأل سائل عن حديث ماء زمزم لما شرب له هذا الحديث كنت اعتقد فترة من الفترات انه حديث حسن وقد حسنه جماعة من المتأخرين - [00:13:40](#)

ولكن انكره ابو احمد ابن عدي وعنده حق في انكاره لان هذا الحديث آا مداره على راوي اسمه عبدالله بن المؤمل وهذا الراوي عبدالله المؤمل تفرد بروايته عن ابي الزبير عن جابر - [00:14:03](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ماء زمزم لما شرب له في قاعدة عند علماء الحديث ان الضعيف او سيء الحفظ اذا انفرد بحديث فحديثه منكر مردود لا سيما اذا كان شيخه - [00:14:21](#)

من المشاهير وله تلاميذ كثر يعني لما يكون ابو الزبير محمد ابن مسلم ابن تادروس هذا من المشاهير وله اصحاب اه اصحاب كثيرون لما يبجي واحد ضعيف يتفرد عن مثل هذا الشيخ المشهور - [00:14:42](#)

بمتن آا تدعو الحاجة الى حفظه لان الحديث ماء زمزم لما شرب له ده معناه كبير وانا اعلم ان هناك جماعة من العلماء المتقدمين والمتأخرين استعملوا ما استعملوا هذا الحديث - [00:15:05](#)

استعملوه يعني في باب الترغيب والترهيب كانوا يتساهلون حتى ربما كان الحديث ضعيفا وهم يعلمون انه ضعيف وقد يستعملون معناه يعني عندنا مسلا في ما في هذا الحديث ماء زمزم - [00:15:26](#)

لما شرب له اداء عبدالله بن المبارك الذي يرويه عن عبدالله بن المؤمل ده شرب لما روى هذا الحديث طلبا من ماء زمزم فقال اللهم اني اشرب ماء زمزم لعطش يوم القيامة - [00:15:49](#)

والحافظ الحافظ بن حجر العسقلاني شرب من ماء زمزم ليصل الى رتبة الحافظ الذهبي الرجال فانا عايز اقول انه استعملهم للحديث الضعيف لا يدل على صحته لان في بعض الناس وقع في هذا الباب - [00:16:09](#)

تصور ان استعمال العلماء لحديث ما ان هذا يقويه او ان هذا دليل على صحته. لا لا سيما في باب الترغيب والترهيب عندنا مسلا الامام احمد بمرضه قال لعبدالله ابنه - [00:16:34](#)

ائتني بكتاب ليث عن مجاهد انيس ابن ابي سليم كان له عن مجاهد ابن جبر صحيفة قال اقرأ علي فقرأ عبدالله بدأ يقرأ الصحيفة حتى وصل الى قول ليس عن مجاهد - [00:16:57](#)

ان النبي صلى الله عفو ان عن مجاهد انه كان يكره الانين يكره انين المريض ويقول هو شكوى ده قول مجاهد يعني لا لا ليس حديثا مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:22](#)

ومع ذلك لما سمع الامام احمد هذا الكلام عن مجاهد فما ان الى ان مات مع ان ليث ابن ابي سليم ضعيف الحديث واحمد بن حنبل ضعفه وهو يعلم انه ضعيف. ومع ذلك - [00:17:46](#)

امتثل احمد قول مجاهد في هذا اللي في هذا المعنى فانا عايز اقول ان مش معنى ان العالم استعمل الحديث انه ان هذا فيه دلالة

على صحته فماء زمزم كما قلت لما شرب له من افراد عبدالله المؤمل ولذلك جزم ابو احمد - [00:18:06](#)

ابن عدي رحمه الله في كتابي الكامل في ضعفاء الرجال بضعف هذا الحديث لتفرد عبدالله بن المؤمل به آ كذا يسأل سائل عن الاحاديث التي وردت في فضل الروضة روضة الشريفة التي هي بجانب آ قبر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:30](#)

اه طبعاً هو ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة وابن عمر وام سلمة وجابر وابن عباس وجماعة من الصحابة انه عليه الصلاة والسلام قال ما بين بيتي ومنبري - [00:18:57](#)

روضة من رياض الجنة لكن هناك بعض الناس يفهم خطأ يتصور ان الصلاة في الروضة لها فضل زائد على الصلاة في المسجد وهذا خطأ لم يرد شيء من الاحاديث اعلمه - [00:19:13](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فضلاً للصلاة في الروضة عشان كده الناس اللي بيروحوا يتزاحموا تزاحماً شديداً الروضة ويكاد يعني يعني يؤذي بعضهم بل يؤذي بعضهم بعضاً في سبيل ان يجد مكاناً - [00:19:34](#)

في الروضة ليصلي. اقول انه لا فضل للصلاة في هذا المكان على بقية المسجد انما كل الذي ورد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة - [00:19:52](#)

مش معنى انه روضة من رياض الجنة ان الصلاة فيه افضل من الصلاة خارجها يعني هذا لا علاقة له ببعضه آ كذلك حديث السوق حديث السوق انا ذكرته في المرة - [00:20:10](#)

الماضية انه حديث منكر وانه قد انكره آ عالمان كبيران من علماء الحديث وهما ابو حاتم الرازي والامام الدار القطني وانا لما حققت يعني آ هذا الحديث واعدت النظر فيه مرة اخرى تبين لي انه مضطرب الاسناد وانه - [00:20:22](#)

انه لا يصح آ وكذلك يسأل سائل عن حديث ما امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فدعوه ما استطعتم يقول هل هذا حديث صحيح ام لا؟ وما مناسبتة - [00:20:44](#)

وما معناه اقول اللفظ الذي اوردته السائل باطل واقصد بالبطلان او النكارة اخره انما الصحيح منه ما امرتكم به من شيء فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عن شيء فاجتنبوه - [00:21:04](#)

بس لحد كده انما فاجتنبوه ما استطعتم فذكر الاستطاعة في النهي باطلة طبعاً باطلة اولاً من جهة الرواية معطلة ومن جهة الدراية هي باطلة ايضاً اما من جهة الرواية هذا الحديث يرويه ابو هريرة - [00:21:31](#)

رضي الله عنه ويرويه عنه جماعات كثيرة لكن هذا اللفظ آ رواه محمد ابن زياد عن ابي هريرة ورواه عن محمد ابن زياد شعبة ابن الحجاج والربيع بن مسلم والحسين - [00:21:55](#)

ابن واقد الثلاثة دول رووا هذا الحديث بالمناسبة بمناسبتة وهو ان رجلاً قال يا رسول الله لما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله فرض عليكم الحج فحجوا - [00:22:18](#)

فقال اكل عام يا رسول الله؟ فسكت فاعاد الرجل الكلام فقال اكل عام فسكت فاعاد الكلام قال اكل عام فقال عليه الصلاة والسلام ذروني ما تركتكم فانما اهلك الذين كانوا من قبلكم - [00:22:37](#)

كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم اذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عن شيء فاجتنبوه يبقى الرواة دول رووا الحديث عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة بهذا - [00:22:58](#)

ورواه ايضاً حماد بن سلمة مسلهم عن محمد بن زياد بهذا اللفظ لحد كلمة فاجتنبوه ما فيش ما استطعتم دي. فاجتنبوه حماد ابن سلمة رواه كذلك رواه عن حماد بهذا السياق - [00:23:18](#)

دون ذكر الاستطاعة في النهي رواه وكيع بن الجراح رواه آ يونس ابن محمد المؤدب رواه عبدالرحمن بن مهدي اما علي ابن عثمان اللاحق فخالف هؤلاء الثلاثة. فرواه عن حماد بن سلمة فذكر الاستطاعة في النهي - [00:23:38](#)

يبقى علي ابن عثمان اللاحق هو الذي زود اللفظة دي ووهم على حماد بن سلمة فيها وهم على حماد فيها فليس هناك في اي طرق من طرق الحديث التي وقفت عليها وكنت جمعت طرق الحديث قديماً منذ اكثر من عشر سنوات - [00:24:00](#)

وانا لا زلت اذكر ان علي ابن عثمان اللاحق فهو الذي تفرد بذكر الاستطاعة في النهي وما نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ما استطعتم قلت لكم ذكر الاستطاعة في النهي من كرة او باطلة - [00:24:20](#)

ده من جهة الرواية اهو علي ابن عثمان اللاحق نعم وثقه ابو حاتم الرازي ولكن قال ابن خراش مختلف فيه فمثله ترد يعني زيادته اذا خالف الائمة الكبار لا سيما اذا كانوا كمثال وكيع ابن الجراح وامثال - [00:24:37](#)

ليونس ابن محمد مؤدب وامثال عبدالرحمن ابن مهدي والتلاثة دول من شيوخ الامام احمد ابن حنبل رحمه الله من جهة المعنى الزيادة دي باطلة برضو ليه لانه لا يكون العبد - [00:24:56](#)

ممتثلا للنهي الا اذا انتهى بالكلية وعلى الفور يعني النهاردة مثلا بصلاة النافلة يعني بلاش في الفريضة النبي عليه الصلاة والسلام يقول صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب - [00:25:14](#)

دي تشمل ان الفريضة وتشمل النافلة يبقى الاستطاعة في ترقى ها اذا امرتكم به من شيء فاتوا منه ما استطعتم طيب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الفريضة - [00:25:41](#)

ان نصلي قياما والقيام ركن فاذا كان العبد مطيقا للقيام وصلى قاعدا بطلت صلاته طيب عجز العبد فعلا عجزا حقيقيا ان يصلي قائما فقال عليه الصلاة والسلام قاعدا ان لم تستطع ان تصلي قائما - [00:25:59](#)

وصلي قاعدا طيب لا يستطيع ان يصلي قاعدا قال فعلى جنب يبقى هنا تحقق فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم به من شيء فاتوا منه ما استطعتم - [00:26:27](#)

سواء كان كما قلت فرضا او كان نفلا طيب راجل بيشرب الخمر والخمر حرام فقلت له الخمر حرام فقال لك معلش الازالة دي هشرب بس منها بوقين وده اللي استطيعه - [00:26:47](#)

هل يخبر طبعاً لا لا يكون ممتثلاً حتى يترك الخمر كله لو لو شرب رشفة واحدة منها كان عاصياً فكذلك فعشان كده بنقول النهي لا يكون العبد ممتثلاً ابداً للنهي - [00:27:15](#)

الا اذا انتهى بالكلية لذلك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الاستطاعة في الامر دون النهي يبقى آآ نخلص من هذا بحث الى ان ذكر الاستطاعة في النهي من كرة - [00:27:41](#)

منكرة او باطلة آآ بيقول برضو آآ يريد ان يجلي معناه لاني سمعت بعض الناس يقول اذا استطعت الا اصلي فلا جناح علي لا طبعاً المسألة مش كده المسألة ليست هكذا - [00:28:04](#)

يعني اذا كان بعض الناس يتذرع بهذا الحديث الى ان يترك الأمور به لاي عارض لا يعد عذراً شرعياً فهذا الحديث ليس حجة له بطبيعة الحال يعني واحد شغال مشغول في اي شغلانة في ورشة في بتاع الكلام - [00:28:25](#)

انن عليه المؤذن يقول لك معلش انا مشغول عايز اخلص الشغلانة دي مش مهم الصلاة وانا لا استطيع طبعاً بداهة يعني لا احد مطلقاً يفهم ان الحديث هذا الفهم انما القصد - [00:28:48](#)

ان يبادر المرء الى فعل ما امر به فان عجز فله الرخصة هو ده الكلام الذي يعني آآ السائل المتداول بين اهل العلم في كتبهم انما اللي هو بيقوله دا عايز يتفلسف من الاوامر والنواهي. ادي طبعاً آآ - [00:29:05](#)

بدأ يعني ايه خارج خالص عن فهم اي احد من اهل العلم اه برضو آآ بيسأل عن حديث تخيروا لنطفكم فان العرق دساس الثابت من هذه من هذا الحديث هو اوله فقط - [00:29:26](#)

وهو تخيروا لنطفكم فانه قد ورد باسناد حسن اما زيادة فان العرق دساس فهذه الزيادة ضعيفة لا تصح ويسأل برضو سائل عن حديث قر من المجزوم فرارك من الاسد وكيف نجمع بينه وبين حديث لا عدوى ولا طيرة. طبعاً كلاهما حديث صحيح - [00:29:48](#)

تنفر من المجزوم فرارك من الاسد ولا عدوى ولا طيرة كلاهما حديث صحيح اه احدهما يثبت العدوى وهو فر من المجزوم والآخر ينفي العدوى خلاصة اقوال العلماء في الجمع بين هذين - [00:30:15](#)

الحديثين انه لا عدوى تنتقل بذاتها يعني مش لازم لما يكون واحد عنده مرض معدي ان لازم اي واحد يبجي جنبه لازم ايه؟ يحمل

نفسه المرض لذلك لما قال رجل للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:32](#)

تكون عندي الابل كالطباء فيجئهم الجمل الجرب في وسطها فيعديها لما النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فالرجل الاعرابي

الجالس مع النبي عليه الصلاة والسلام فهم انه لا عدوى - [00:30:51](#)

ان هذا فيه نفي للعدوى. فبيستدل بالواقع على خلاف الكلام يقول له طيب ما انا عندي الجمال اللي بتكون صحيحة تكون صحيحة

سليمة. يأتي الجمل الجرب فيعديها. طب ازاى لا عدوى - [00:31:09](#)

فقال له عليه الصلاة والسلام فمن اعدى الاول اول جمل اصابه الجرب من الذي اعداه يريد ان يقول انه لا عدوى تنتقل بذاتها انما

ينقلها الله سبحانه وتعالى وده وده يعني كما قلت مش معناه ان كل مرض معدي لابد ان يعدي من بجانبه - [00:31:25](#)

آآ ويسأل سائل عن آآ فضل آآ قراءة سورة الهاكم التكاثر وباقي آآ سور القرآن آآ طأنا نبهت في مرة سابقة عن آآ هذا المعنى وقلت ان آآ

الاحاديث ان معظم الاحاديث - [00:31:51](#)

التي وردت في فضائل سور القرآن الكريم لا تصح اما ضعيفة واما موضوعة واما منكرة والذي صح من احاديث فضائل سور القرآن

الكريم هو النذر اليسير والذي وضع هذه الاحاديث رجل - [00:32:12](#)

يقال له نوح ابن ابي مريم وكان يلقب بنوح الجامع لانه جمع كثيرا من اطراف العلم آآ حتى قال ابن حبان فيه جمع كل شيء الا

الصدق فكان هذا الرجل يقضي عامة ليله - [00:32:33](#)

في تأليف احاديث من رأسه في فضائل سور القرآن الكريم يقرأ السورة ثم يختار معنى مناسباً ويضع حديثاً لفضل هذه السورة سواء

للسورة بكاملها او لبعض آياتها فلما علم الناس - [00:32:55](#)

انه فعل شيئاً من انه فعل ذلك سألوه عن هذا قالوا له كيف تفعل مثل هذا قال رأيت الناس انشغلوا بمغازي ابن اسحاق وبفقه ابي

حنيفة عن كتاب الله فوضعت هذه حسبة لله - [00:33:17](#)

يعني يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجو ان يؤجر على هذا الكذب فالاحاديث الواردة في فضل الهاكم التكاثر وسورة

الواقعة وآآ ما شابه هذه السور كلها احاديث - [00:33:36](#)

لا تصح انما الذي صح كما قلت نزر يسير يعني الذي صح مثلاً مما اذكره ليس على سبيل الاستيعاب آآ الفاتحة والبقرة وال عمران

وسورة الملك طبعاً واية الكرسي وسورة الاخلاص - [00:33:53](#)

وآآ المعوذتان وسورة الزلزلة الزلزلة فيها انها ربع القرآن تقريباً هي دي الاحاديث التي يعني صحت وربما يعني كما قلت اه ان في

احاديث اخرى خاصة بفضائل بعض الايات او فضائل بعض السور لا لا اذكر هذا على سبيل الاستيعاب - [00:34:16](#)

على اي حال النذر الموجود من الاحاديث الصحيحة قليل جداً لا يساوي هذا الذي ورد في آآ يعني لا الكتب التفاسير التي آآ لا يعرف

اصحابها شيئاً عن الصحيح والضعيف - [00:34:41](#)

ونبهت على آآ بعضها واعيد التنبيه عليها مرة اخرى حتى ليحذرنا من يكون عنده شيء من هذه التفاسير التفاسير اللي فيها الكلام ده.

هتلاقي تفسير ابي السعود تفسير النسفي تفسير الزمخشري - [00:34:59](#)

تفسير الفخر الرازي تفسير الثعلب آآ والتفسير الخازن ايضاً وان كان الخازن يعني امثالهم طريقة ولكن برضو يعني في قدر لا بأس به

من الاحاديث الساقطة اما الكتب التي كانت تعتني بالاحاديث فطبعاً على رأسها تفسير ابن كثير - [00:35:19](#)

ليه؟ لان هو بيعتني بنقد الروايات طبعاً استاذ الكل في هذا الباب هو آآ ابو جعفر ابن جرير الطبري آآ رحمة الله عليه آآ صاحب

التفسير الكبير الذي يغترف منه كل مفسر جاء بعده - [00:35:42](#)

وكذلك اه تفسير عبد ابن حميد تفسير ابن المنذر تفسير ابن ابي حاتم تفسير ابن مرضي. كل دي التفاسير المسندة التفاسير المسندة

التي يروي اصحابها آآ الاحاديث التي يستخدمونها في تفسير الايات بالاسانيد. وطبعاً تفسير البغوي معالم التنزيل برضو فيه قدر لا

بأس به من - [00:36:02](#)

الاسانيد لكن من انظفها ويعني افضلها تفسير الحافظ ابن كثير رحمه الله. ولذلك انتشر هذا الكتاب انتشاراً واسعاً كبيراً. وهذا لا يعني

ان كل الاحاديث التي التي وردت في تفسير ابن كثير صحيحة. لا - [00:36:25](#)

ابن كثير ايضا يشتمل على احاديث ضعيفة لكن الكتب التي سميتها في الاول اصحابها لا يعرفون شيئا عن الصحيح ولا عن الضعيف اه يسأل سائل عن حديث من حسن اسلام المرء - [00:36:45](#)

تركه ما لا يعنيه هذا الحديث حسنه النووي وبعض العلماء المتأخرين لكنه في الحقيقة حديث ضعيف اعله آ علماء الحديث الكبار الحديث ده الذي وصله هو قره ابن عبدالرحمن الحديث ده يبرويه قره - [00:37:04](#)

راوي اسمه قره بن عبدالرحمن يروييه عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه لكن قره ابن عبدالرحمن - [00:37:33](#)

لم يكن بذاك القوي في الزهري كان كما اوردوا كما اظن قاله الاوزاعي قال قره ابن عبدالرحمن اعلم بالزهري فرد ابن حبان هذه المقالة في كتاب الثقات قال اعلم بالزهر اي - [00:37:50](#)

هو اعلم باحواله واخباره لا انه مقدم في حديث الزهري لا يعني كل اللي رواه قره بن عبدالرحمن عن الزهر لا يتجاوز ستين حديثا خالفه اصحاب الزهري في طائفة منها - [00:38:10](#)

انما اصحاب الزهري كبار يمكن نرجع كلامنا في علم المصطلح قديما قلنا اصحاب الزوري الطبقة الاولى من اصحاب الزهري مالك ومعمرو وابن عيينة ومحمد ابن الوليد الاربعة دول دول اللي هم - [00:38:29](#)

الطبقة الاولى من اصحاب الزهري قر ابن ابن عبد الرحمن في الطبقة الخامسة ايه اللي عمله قره رواه عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة خالفه كوباية ميين ما لك - [00:38:54](#)

معمرو عبيد الله ابن عمر زياد ابن سعد وآ آخرون والله ما ذهني يعني مش احضروا كل روهه عن الزوري عن علي بن الحسين ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:23](#)

مرسل يعني ده علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب يبقى قره قال فهم روان الزور عن ابي سلمة عن ابي هريرة واصحاب الزهور الكبار يروونه عن سهري عن علي بن الحسين - [00:39:52](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه يبقى الصواب في الحديث ايه الارسال وان من صحح هذا الحديث او حكم بحسنه انه واهم - [00:40:17](#)

ولم يعمل قواعد علم الحديث لهذا الحديث اهو قد فاح من هذا اللقاء. الروح تسري السلام عليكم ورحمة الله آ نكمل بعض الاحاديث اجابة عن الاجابة عن بعض الاحاديث التي وردت - [00:40:40](#)

الينا من الاخوة آ يسأل سائل عن حديث ابي هريرة رضي الله عنه آ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم في زمان من ترك منكم فيه عشر ما امر به هلك - [00:41:32](#)

ويأتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا هذا الحديث حديث منكر انكره الامام النسائي الامام الترمذي رحمة الله عليه يروييه في آ سننه من حديث نعيم بن حماد - [00:41:50](#)

قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزنادي عن الاعرج عن ابي هريرة واستغربه الترمذي قال هو غريب من حديث نعيم لما رجع نعيم بن حماد نعيم بن حماد احد آ يعني آ العلماء الكبار - [00:42:15](#)

من اصحاب السنة الذين عنها ولكنه كان سيء الحفظ لما روى هذا الحديث انكروه عليه فقال انني سمعته من ابن عيينة كنا نمشي معه يبدو في سوق من الاسواق فرأى شيئا انكره - [00:42:33](#)

فقال هذا الكلام فالعلماء كالذهبي رحمه الله قال هو صادق في نقل هذا الكلام عن سفيان ابن عيينة ولكنه وهم في جعله من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فكأن سفيان بن عيينة وهو ماشي - [00:42:56](#)

وجد شيئا منكرا فوقف وانكره وقال هذا الكلام انكم في زمان من آ امر في من ترك فيه عشر ما امر به هلك ويأتي زمان من ادى عشر ما امر به نجا - [00:43:15](#)

يبقى كأن سفيان ابن عيينة قال هذا الكلام من عنده فاختلط على نعيم ابن حماد وظنه حديثا فرفعه الى النبي عليه الصلاة والسلام والاقرب عندي في هذا ان يكون سفيان بن عيينة ذكر الاسناد - [00:43:36](#)

على اعتبار انه سيروي حديثا فقال عن ابي الزناد حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وبعدين فجأة يبص لقي ايه؟ وجد هذا الشيء المنكر - [00:43:53](#)

فقال هذا الكلام فظنه نعيم بن حماد كلام النبي عليه الصلاة والسلام. وانما ساق سفيان بن عيينة السند الاول ليذكر به حديثا ما وده يعني اه وقع يقع احيانا لسيء الحفظ - [00:44:07](#)

الذي لا ينتبه كما وقع لثابت ابن موسى الزاهد عندما دخل على شريك ابن عبدالله النخعي في المسجد وشريك يحدث فقال حدثنا الاعمش عن ابي سفيان طلحة بن نافع عن جابر رضي الله عنه ان - [00:44:26](#)

نبيا صلى الله عليه وسلم قال ثم التفت شريك الى باب المسجد فاذا ثابت ابن موسى الزاهد يقف على الباب وواضح من كلام من من هذا اللقب ثابت ابن موسى الزاهد - [00:44:45](#)

واضح انه كان زاهدا عابدا يعني فاراد شريك ان يداعبه فقال له من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار طبعاً ثابت ابن موسى زاهد واقف على باب المسجد وسمع الاسناد من شريك - [00:45:01](#)

وشريكا بمال الطلبة بيقول لهم ايه حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال آآ ولسه ما قالش الحديث فالتفت فوجد ايه؟ ثابت ابن موسى على الباب. فقام قايل له الكلمتين دول - [00:45:22](#)

فكان ثابت ابن موسى سمع هذا الاسناد فخرج من المسجد ثابت ابن موسى يقول حدثنا شريك قال حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار - [00:45:40](#)

طبعاً الكلام ده مش كلام النبي عليه الصلاة والسلام لكن لان ثابت ابن موسى كان غافلاً عن ضبط الحديث فتوهم ان هذا هو كلام الرسول عليه الصلاة والسلام والعراقي اشار الى هذا النوع من الاحاديث الموضوعة التي جاءت عن طريق غفلة الراوي - [00:45:57](#)

ها الراوي غفل مش ان مش انه كذب والف لأ انه غفل فيمكن الراوي المغفل يدخل عليه كلام ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فيعهده العلماء موضوعاً كما قال العراقي والواضعون بعضهم قد صنعوا - [00:46:19](#)

من عندي نفسه وبعض وضع كلام بعض الحكماء في المسند ومنه نوع وضعه لم يقص بي مثل حديث ثابت من كثرت صلاته الحديثه وهي لا تسارت عايز يقول ايه؟ ومنه نوع وضعه لم يقصد - [00:46:39](#)

مثل حديث ثابت اللي انا بحكي لكم قصته ده اه ما قصد ثابت ابن موسى الزايد ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ولا ان يؤلف كلاماً وينسبه للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:47:01](#)

ولكن لغفلته ها تصور ان هذا هو الحديث فكانت وهلة منه وغفلة منه سرت وفشت في الناس وجاء سراق الاسانيد فركبوا عدة اسانيد الحديث حتى ظن بعض المتأخرين كالقضاعى في مسند الشاب انه حديث حسن لتعدد طرقه فوضعه في مسند الشهاد - [00:47:12](#)

والواقع انه حديث باطل فهو ده الذي حدث لنعيم بن حماد قال ابن عيينة كلاماً بعدما ساق اسناداً يريد ان يحدث به حديثاً للنبي عليه الصلاة والسلام لكنه توقف عن التحديث به لما رأى هذا المنكر - [00:47:35](#)

فانكره وقال هذا الكلام فظن نعيم بن حماد ان الكلام الذي قاله ابن عيينة هو الكلام الذي اراد ان يروي به او الذي اراد ان يروي وبه هذا الاسناد النظيف اللي هو ابو الزناد عن الاعرجي عن ابي هريرة - [00:47:53](#)

الحقيقة يعني هذا الحديث حديث منكر وكما قلت لكم ان الايه ان الترمذي نفسه آآ نفسه ان الترمذي نفسه استغربه والترمذي اذا اطلق الغرابة على سند من الاسانيد فانه يعني الضعف - [00:48:09](#)

لان الترمذي له مصطلحات يقول على الحديث حسن صحيح غريب صحيح غريب حسن حسن غريب غريب يبقى عنده ايه؟ عنده سبع مصطلحات الغرابة عنده قد تجماع الحسن او الصحة - [00:48:31](#)

بجامع الحسنى والصحة يقول لك غريئة صحيح غريب حسن غريب لكنه اذا افرد الغرابة بالذكر فهذا يعني انه ضعيف اذا قال هذا حديث غريب يعني هذا حديث ضعيف - [00:48:57](#)

آ وبیسأل سائل عن حديث المؤمن كيس فطن آ هذا حديث مشهور هذا حديث مشهور ولكنه بكل اسف مكذوب على النبي صلى الله عليه واله وسلم وبعض الناس صفه قال لك المؤمن كيس قطن - [00:49:16](#)

كيس قطن قال له واحد قال له طيب يعني ايه كيس قطن؟ قال له قلبه ابيض زي كيس القطن بالزبط آ هنذكر بقى اخر حديث في يعني طبعا الحديث الحقيقة كثيرة - [00:49:39](#)

وانا ساحاول ان شاء الله ان استوفي يعني بعض هذه الاحاديث المرة القادمة يعني ساجعل ان شاء الله نصف الحلقة الاحاديث الاجابة عن الاحاديث اه التي ترد الي سواء كانت صحيحة او حسنة او ضعيفة - [00:49:54](#)

والنصف الاخر نجعله لفك الوثائق بشرح كتاب الرقاب الحديث الاخير او الحديث الاخير في الحلقة بتاع النهاردة اللي هو حديث آ معاذ بن جبل اه في القضاء لما ارسله النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:50:12](#)

الى اليمن وقال له يا معاذ بما تقضي قال اقضي بكتاب الله عز وجل قال فان لم تجد قال اقضي بسنة النبي صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد - [00:50:33](#)

قال اقضي برأيي ولا الو. اي لا اقصر قال فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله الى ما يحبه الله ورسوله - [00:50:50](#)

آ هذا الحديث منكر لا يصح ويرويه ابو داود والامام احمد والطيالسي والعقيلي وغيرهم من حديث الحارث بن عمرو عن اصحاب لمعاذ بن جبل رضي الله عنه ان عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وساق الياه؟ وساق الخبر - [00:51:08](#)

الحارث ابن عمرو ده مجهول واصحاب معاذ كذلك لا نعرف من هم هذا الحديث ضعفه كثير من علماء الحديث منهم الامام البخاري والامام الترمذي والعقيلي والدارقطني وآ ابن حزم وابن طاهر وابن الجوزي والذهبي والسبكي والحاضر ابن حجر العسقلاني - [00:51:34](#)

واخرون يعني هذا ذكرت لكم عشرة من العلماء الذين ضعفوا هذا الحديث ثم هو بالنظر الى ترتيب الكتاب مع السنة. ايضا فيه نكارة لان هو يقول له آ بما تقضي؟ قال اقضي بكتاب الله - [00:52:02](#)

قال فان لم تجد قال بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا انت اذا علمت ان اه ان القرآن ان السنة اه مبينة لكتاب الله عز وجل لا يصح ان تأخذ القرآن وحده دون النظر في السنة. يعني لو ان رجلا - [00:52:18](#)

لا يعرف شيئا عن السنة مطلقا خالص وقرأ قول الله تبارك وتعالى حرمت عليكم الميتة والدم فان هذا يعني انه سيحرم كل ميتة وسيحرم كل الدماء ونحن نعلم انه اه ورد في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:39](#)

آ قال احل لنا ميتتان جابر اظن ابن عبد الله وغيره من الصحابة قال احل لنا ميتتان ودمان السمك والجراد والكبد والطحال فاحل لنا صيغة رفع احل لنا اي آ وجهت التحليل هي الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:53:02](#)

فلما لما الصحابي يقول احل لنا يبقى ده معناه له حكم الرفع يعني ميتتان ودمان السمك والجراد والكبد والطحال فلو ان انسانا لا يعرف شيئا عن السنة لا تورط في تحريم ميتة البحر - [00:53:23](#)

زي السمك مسلا او في تحريم آ الدم زي الكبد او زي الطحال. وهما حلالان بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تعلمون ان الله عز وجل لما ذكر اية المحرمات حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم - [00:53:42](#)

الى اخر الاية في اخرها واحل لكم ما وراء ذلكم والسنة جاءت فحرمت ان يجمع الرجل بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها فلا يحل لرجل ان يتزوج امرأة ويتزوج عمتها في نفس - [00:54:03](#)

الوقت ويتزوج خالتها ويتزوج آ المرأة ويتزوج خالتها في نفس الوقت. مع ان صريح كتاب الله عز وجل يقول واحل لكم ما وراء ذلكم مما ذكره الله سبحانه وتعالى من دون ما ذكره - [00:54:24](#)

والله سبحانه وتعالى من المحرمات وليس فيه ذكر الجمع بين المرأة وخالتها والمرأة وعمتها وهل مجرة يعني خذ من هذا الضرب كثيرا. فهو لما يقول احكم بكتاب الله فان لم اجد فبالسنة بنقول لأ - [00:54:43](#)

انك اذا اردت ان تحكم بكتاب الله عز وجل لابد ان تستصحب السنة المبينة لكتاب الله تبارك وتعالى حتى لا يتورط الانسان في يعني

تحريم ما احل الله او تحليل ما حرم الله على نحو ما ضربته آآ مثلا الان - [00:55:00](#)

ويعني آآ اعتذر لكم عن يعني آآ قصص حلقة وان شاء الله في المرة الماضية يكون ظروفه احسن من هذا ونعطي الحلقة حقها. اقول

قولي هذا واستغفر والله العظيم لي ولكم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [00:55:18](#)